ايتها الليالى فلا يتفاوت الحال عندي بعد ذلك
ولا ابالى مجاز خبر ان بقوله متعلق باستدل
عقبيه اي عقيب قوله ميز عنه قنزعا عن قنزع
افناه اى ابا النجم او شعر راسه قيل الله اي
امره وارادته للشمس اطلعى حتى اذا واراك افق
فارجعي فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لله
وانه المبدى والمعيد والمنشى والمفنى فيكون
الاسناد الى جذب الليالى بتاول بناء على انه
زمان او سبب واقسامه اي المجاز العقلى ار — بحث انقسام المجاز العقلي لحقيقتين الخ
بعة لان طرفيه وهما المسند والمسند اليه
اما حقيقتان وضعيتان نحو انبت الربيع البقل
او مجازان وضعيتان نحو احيا الارض شباب
الزمان فالمراد باحياء الارض تهييج القوى النا
مية فيها واحداث نضارتها بانواع النبات و
الاحياء في الحقيقة اعطاء الحياة وهي صفة تقتضى
الحس والحركة الارادية وتفتقر الى البدن والر — وح
وكذا المراد بشباب الزمان ازدياد قواها النامية
وهي عبارة عن كون الحيوان فى زمان تكون حرارته
الغريزية مشبوبة اي قوية مشتعلة او مختلفان
نحو انبت البقل شباب الزمان فيما المسند
حقيقة والمسند اليه مجاز واحيا الارض الربيع

في عكسه وهذا التقسيم للطرفين اولا وبالذات وللاسناد
ثانيا وبالعرض وفيه تنبيه على ان الاسناد المجازي لايخرج
الطرف عما هو عليه بل حاله كحال سائر الالفاظ المستعملة
في انه اما حقيقة او مجازا وان الذهن لما عسى ان يستبعد
من اجتماع مجازين او حقيقة ومجاز في كلام واحد
وان كانا مختلفين وانحصار الاقسام في الاربعة
ظاهر على مذهب المص لانه اشترط في المسند ان يكون
فعلا او معناه فيكون مفردا وكل مفرد مستعمل
اما حقيقة او مجازا فالمجاز في قولنا زيد نهاره
صائم انما هو اسناد صائم الى ضمير النهار وكذا
في قولنا الحبيب احياني ملاقاته المجاز اسناد
حتى الى ملاقاته لا اسناد الجملة الواقعة خبرا
الى المبتدا واما على مذهب السكاكي ففيه اشكال
وهو اي المجاز العقلي في القران كثير واذا تليت
عليهم اياته اي ايات الله زادتهم ايمانا لم يجعل
منه قوله تعالى او نحوه ايهاما للاقتباس وان المعنى
اذا تليت عليهم اياته زادتهم نص يقابل وقوع
المجاز العقلي في القران كثير والمقصود ان اسناد
زادتهم الى ضمير الايات مجاز لانها فعل الله وانما
الايات سبب لها يذبح ابناءهم نسب الى فرعون
التذبيح الذي هو فعل جيشه لانه سبب امر

ينزع